

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[263] الآيات وسئلواهم عن القرآن ياتى كآيات حاضرة الباحة
إذ يعدون فى السبت إذ تأتيتهم حيتانهم يوم السبتهم
شرباً و يوم لا يسببون لا تأتيتهم كذلك نزلواهم بما كانوا
يفسقون 163 وإذ قالت أمية مِّنْهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا
مُّهِلِكُهُمْ أَوْ مَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ
وَلَعَلَّاهُمْ يَتَّقُونَ 164 فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ
يَنْتَهُونَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا
كَانُوا يَفْسُقُونَ 165 فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ
كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ 166 التفسير قصة فيها عبرة: فى هذه الآيات يستعرض مشهداً
آخر من تاريخ بني إسرائيل الزاخر بالحوادث، وهو مشهد يرتبط بجماعة منهم كانوا يعيشون
عند ساحل بحر. غاية ما فى الأمر أن الخطاب موجه فيها إلى الرسول الأكرم(صلى الله عليه
وآله وسلم)، فيقول له: اسأل يهود